اجتماع موسع لأمهات وزوجات المعتقلين

لجنة المتابعة تعرض حصيلة تحركها رسالة الى الوزان تستعجل المعالجة

التجمع في دار الفتوى (محمود الجواد)

جددت لجنة المتابعة النسائية لاهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين مطالبة رئيس الحكومة شفيق الوزان بالاسراع في بث قضية الموقوفين لدى الجيش اللبناني ، والكشف عن مصير المفقودين والمخطوفين لدى « القوات اللبنانية »

وعقدت اللجنة ، امس ، اجتماعا في مقر نقابة المحامين في دار الفتوى الاسلامية ، شارك فيه زهاء مئة امراة من امهات واخوات وزوجات المعتقلين والمخطوفين والمفقودين ، عرضت خلال اللجنة تفاصيل ونتائج تحركها ، داعية جميع ذوي المخطوفين والمعتقلين الى التجمع في دار الفتوى صباح يوم الخميس من كل اسبوع لمتابعة القضية .

وتولت احدى عضوات اللجنة شرح تفاصيل ونتائج التحرك ، ولا سيما نتائج اللقاء مع كل من الرؤساء صائب سلام وتقي الدين الصلح والدكتور سليم الحص ، ومع لجنة المحامين للدفاع عن الحريات السياسية .

ودعت اللجنة ذوي المعتقلين والمخطوفين الى اجراء اتصالات مع المحامين الذين هم على معرفة بهم بغية حثهم على الانضمام الى لجنة المحامين التي تشكلت للدفاع عن هذه القضية الانسانية .

واكدت عضوات اللجنة ان تحركهن « لن يقف وسيستمر طالما بقي اولادنا واخوتنا مغيبين وبعضهم مجهول المصير » .

وفي ختام اللقاء تلي نص رسالة على شكل اسئلة وجهت باسم المجتمعات في دار الفتوى الى رئيس الحكومة شفيق الوزان هنا نصها :

« الى متى السكوت عن قضيتنا » .

الى متى الاكتفاء بالتحسس معنا ، وتقدير مشاعرنا ؟

الى متى قبول منطق « ما طالع بايدنا وسنبذل جهودنا » .

الى متى الاكتفاء بالسؤال الخجول والسعي بالكلام اللبق والملطف تحت شعار دعم الشرعية ومساعدتها خاصة انها تعاني من المخاض العسير في المفاوضات مع العدو الاسرائيلي ؟

الى متى سيستمر مسؤولونا السياسيين في تصديق ، والايحاء لنا ، بما زعمت مصادر « القوات اللبنانية » وقال رئيس حزب الكتائب من ان « لا مخطوفين لديهم سوى بضعة اشخاص مجرمين » .؟

وباي منطق يطلب منا نحن آلاف النساء والاطفال ، ان نسوق اثباتات مادية عن وجود مخطوفين لدى « القوات اللبنانية » ونحن في صدد المطالبة بشخص عزيز ومعيل اختطف من بيننا ؟ اليس هذا اثبات مادي ؟ ام ان معظم رجالنا المفقودين لا يشكلون اثباتا ؟ ام ان المجرم قوي لدرجة تخشى مواجهته بشكل فعلي؟

الى متى ستستمر تصاريح المسؤولين عن قانونية التوقيف والحجز ؟

الى متى سوق الحجج الادارية من نقص في عدد المحققين ، وتغيب المعنيين ، لتبرير استمرار الاحتجاز والتوقيف ؟

ما هو مصير المذكرة التي احيلت الى وزير العدل روجيه شيخاني للاسراع في بت قضية الموقوفين لدى السلطة اللبنانية ، والبحث في قضية المخطوفين لدى الميليشيات الكتائبية والمفقودين والمجهولي المصير ؟

هذه الاسئلة نضعها بين ايديكم مع كل الحقائق التي سبق واعلمناكم مع كل الحقائق التي سبق واعلمناكم بها ، وتقديرنا ان هذه القضية الماساة تستاهل اهتمامكم اقله الاجابة الواضحة عليها .. لنحدد ، انطلاقاً منها ، مستقبل تحركنا مستقبل قضيتنا ، مستقبل حياتنا وحياة اطفالنا وحياة الوطن المعذب !

مخطوف من صور

● من جهة ثانية ، ناشدت عائلة آغا في الجنوب رئيس حزب الكتائب بيار الجميل « التدخل شخصياً للافراج عن احد ابنائها فايز مصطفى آغا الذي خطف منذ مدة على حاجز لـ « القوات اللبنانية » قرب كفرشيما .

وعلم ان المخطوف هو من سكان محلة المعشوق قرب صور ويعمل في دهان السيارات ، وقد استولى عناصر الحاجز على سيارته من نوع « بيجو ٥٠٤ » اثناء خطفه .